

ضمن فعاليات مهرجان القراء والكتاب بالطائف "فنون الطائف" تكرم عثمان صيني بقراءة بصرية لـ"سيرة من رأي"

قدم مهرجان الكتاب والقراء، الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة بمدينة الطائف، قراءة بصرية لكتاب الدكتور عثمان الصيني "سيرة من رأي"، عبر عمل فني مجسم، يجسد روح الطائف وتحولاتها الاجتماعية والثقافية والعلمانية.

وقال الفنان التشكيلي، فيصل الخديدي، مدير جمعية الثقافة والفنون بمحافظة الطائف: إن القراءة البصرية للكتاب جاءت عملاً تشكيلياً مجسمًا يجسد روح المدينة وتحولاتها، ضمن تفاصيل مهرجان الكتاب والقراء الذي تنظمه "الهيئة".

وأوضح الخديدي أن فكرة العمل انطلقت من المسار المشترك بين الإبداع البصري والكتابة، فاللتقي وعي الكاتب ووعي الفنان، لتشكل رؤية فنية استندت إلى استنباط موروث الطائف، وأسماء أعلامها، ورموزها الثقافية، متضمنةً أسلوبًا معاصرًا يعكس الذاكرة الجمعية للمدينة وتحولاتها المتسارعة.

وأشار إلى أن العمل حوى إشارات واضحة إلى الأزياء الطائفية الرجالية والنسائية، والموروث الفلكلوري، إضافة إلى حضور المكتبة والدور الأكاديمي والمراتعات المرتبطة بها، فضلاً عن تفاصيل العمارة والحياة الاجتماعية في "الطائف البلد" والقرى، مؤكداً تجسيد هذه العناصر في سبع مجموعات تشكيلية، تعبّر كل مجموعة منها عن جانب من ذكريات الدكتور عثمان الصيني مع الطائف.

وبيّن أن تنوع الخامات المستخدمة في العمل أسهم في تعزيز البعد البصري والتجريبي، وتحويل النص الأدبي إلى تجربة فنية محسوسة، تتيح للزائر قراءة المكان والذاكرة عبر الصورة والتشكيل.

ويتوافق عمل مهرجان الكتاب والقراء في مدينة الطائف لمدة سبعة أيام، مستقبلاً زواره يومياً من الساعة الرابعة عصرًا حتى الثانية عشرة منتصف الليل، في تجربة ثقافية متكاملة تجمع الأدب بالفنون، وتوّكّد دور الثقافة كمساحة للحوار والتفاعل مع المجتمع.